عليك من قبل في آية وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى آخرها وما ظلمناهم
بتحريم وكذبه كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب المعاصي الموجبة لذلك ثم ان
ربك للذين عملوا السوء الشرك بجهالة ثم تابوا رجعوا من بعد ذلك
واصلحوا عملهم ان ربك من بعدها اي بعد التوبة والتوبة لغفور رحيم
بهم ان ابرهيم كان امة اماما قدوة جامعا لخصال الخير قانتا مطيعا لله
حنيفا مائلا الى الدين القيم ولم يك من المشركين شاكرا لانعم اجتباه
اصطفاه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة هي الثناء الحسن في كل الملل وانه في الآخرة
لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى ثم اوحينا اليك يا محمد ان اتبع
ابع ملة دين ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين كرر رداً على زعمهم
اليهود والنصارى انهم على ملته انما جعل السبت فرض تعظيمه

على الذين

على الذين اختلفوا فيه على نبيهم وهم اليهود امروا ان يتفرغوا للعبادة
يوم الجمعة فقالوا لا نريده واختاروا يوم السبت فشدد عليهم
فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم امره
بما يشق الطائع ويهذب العاصي بانسخ امر ثم ادع الناس
يا محمد الى سبيل ربك دينه بالحكمة بالقرآن والموعظة الحسنة
مواعظه والقول الرقيق وجادلهم بالتي اي المجادلة التي هي
احسن كالدعاء الى الله بآياته والدعاء الى حجج ان ربك هو اعلم
اي عالم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فيجازيهم وذلك
قبل الامر بالقتال فنزل لما قتل حمزة ومثل به فقال ثم والله
لأمثلن به سبعين منهم مكانك وان عافيتهم فعافية لهما
عوقبتم به ولئن صبرتم عن الانتقام لهو اي الصبر خير للصابرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)